أرض الشام

الكاتب : عبد الناصر أبو خالد الدمشقي

التاريخ : 18 فبراير 2012 م

المشاهدات : 4163

بـأرضِ الشَّامِ عَلَّمَنا الجُدُودُ ... لِـغَـيـرِ اللهِ ما جُـعِـلَ السُّجُودُ

فأرضُ الشَّامِ لِلأحرارِ غِـيْـلٌ ... وَأهْلُ الشَّامِ لِلْجُـلَّى شُـهُـودُ

وَصايا في شَغافِ القلبِ خُطَّتْ ... وَصَـانَـتْـهـا الـمَوَاثِقُ والعُهُودُ

فَلا تَـرْكَـعْ لِـغَـيـرِ اللهِ حـيًّـا ... وَ إنْ داسَتْ على الرَّأسِ الجُنُودُ

ولا تَـسْجُـدْ إذا ما كُـنْـتَ حُـرًّا ... لأصـنـامٍ يُـصَـوِّرُهـا الـعَـبِـيْـدُ

عَلى السَّفحِ العَرِيقِ بقاسِيُونٍ ... حَكايا الـعِـزِّ تَـرْويـهَـا الأسُـــودُ

فأصحابُ الرَّسُولِ هُنا دَعاهُمْ ... إلى الـعَـلْـيَـاءِ وَالـمَـجْـدِ الخُـلـودُ

رَواهـا الـفَـخْـرَ أتـبـاعٌ كِـرامٌ ... وأترَعَـهـا الـمُجـاهِـدُ والـشهيدُ

رِجـالَ الشَّـامِ بُشْراكُمْ قـريبًا ... سَـيُـجْـلِـي لَـيْـلَـكُـمْ فَـجْـرٌ سَعيدُ

سَـلامُ اللهِ مِـنْ بَـرَدَى لِـبُـصْـرَى ... لِـدَيْـرِ الـزّوْرِ مـا طَـلَـعَ الجَـديـدُ

وَ مِـنْ نـاعُـوْرَةِ العاصِي لِحِمْصٍ ... هُـتـافـاتٌ تُـرَدِّدُهـا الـحُـشُـودُ

وَمِـنْ دُومَا إلى جِسْرِ الشُّغُوْرِ الْـ ... ـأ بِـيِّ تَـصَافَحَتْ مِـنَّـا الْـبُـنُـوْدُ

لِـكُـلِّ الـسَّـاحِلِ الشَّـامِـيِّ حُـبٌّ ... وَ إنْ كَـرِهَ الـمُـنَـاوِئُ وَالْـحَـقُـودُ

بلادُ الشَّامِ في الجَوْزاءِ تَسْرِيْ ... وَيَـحْـدُوْهـا إلى الـعَـلْـيَـا الـنَّـشِـيْـدُ

يَـقُـولُ هُـتـافُـهـا لُـلْـبَـعْـثِ سُحْقاً ... ألا بُـعْـدًا كَـمَـا بَـعِـدَتْ ثَـمُـوْدُ

المصادر: